ومن اضناته صورة قمرية ۵ وقد كتم الاشواق باح ضناوه
تراى فاحيا سعدهم شهداه ۵ ومن لي بعبد راسعدت شهداوه
وتم قضاهته الغزالة في الضحى ۵ فتغشى سناها الازهري سناوه
وكيف يفوق الشمس حسنا ونوره ۵ لطلعته الغرا يعز ضياوه
ولو لا وقد مدت اشعة وجهه ۵ بواضح مولانا السنى بهاوه
ابو عمرو الاعلا المليك الذي شفا ۵ قلوب الرعايا بسره وشفاوه
اخو الباس والنعمى الهمام الذي محى ۵ محى الجور عنا عدله ووفاوه
فما البدر الا حسنه وصقاله ۵ ولا الشمس الا وجهه وصفاوه
ولا الحسن الا ذاته وطباعه ۵ ولا النجم الا فهمه وذكاوه
ولا الدر الا نطقه وابتسامه ۵ ولا المسك الا نشره وثناوه
ولا الليث الا باسه واقتداره ۵ ولا الغيث الا جوده وسخاوه
ولا البرق الا طرفه وجبينه ۵ ولا الغضب الا عرضه ومضاوه
ولا الفضل الا حلمه وسماحه ۵ ولا العدل الا حكمه وقضاوه
ولا الفخر الا رهطه ونجاده ۵ ولا المجد الا عزه وارتقاوه
فتى نشات عنه المحاسن فاعتلا ۵ على الفلك المبدي النجوم علاوه
له الله من مولى نو على جسمه ۵ فلا خوف من دا الاه دواوه
ولا اعتل الا انه المارقة ۵ او الزهر طيبا المطرته سماوه
او الليث وصفا والنسيم لطافة ۵ او الغصن لينا خيلته رخاوه
ولا عجب لما ان رق جسمه ۵ فما رق الا كي يروق صفاوه

وليس

وليس يبدع ان ثنت راحة الصبا ۵ معاطف غصن جل عنها انثناوه
فما مال عطف الغصن من عوج به ۵ ولكن ثنته رقة وحلاوه
ولا اعتل في الجو النسيم لامسه ۵ عليل ولكن كي يصح هواوه
ولا ذبل الزهر الانيق لعلة ۵ ولكن لكي يزكو شذاه ونماوه
ولا صقل البتار من صدا به ۵ ولكن ليصفو صقله وجلاوه
وما حجر ليث الغاب الا لمحنة ۵ سيجهد فيها صبره ورضاوه
ولا حجب البدر المنير لخسفه ۵ ولكن لامر ما اقتضاه خفاوه
فيا ايها الراجي تبلج وجهه ۵ لك البشر ان الافق لاح ذكاوه
ويا ايها الباغي الجحود لامره ۵ لك الويل ان السيف حان انتضاوه
ابى الله الا ان يقيه بلطفه ۵ ويبقيه دهرا لا يحد بقاوه
ويكفيه خطب الحادثات بمنه ۵ ويمنحه ما لا يطاق جزاوه
فاطلع شمس الملك في اوج سعده ۵ على شرف بالنصر زف لواوه
ومن على الدنيا برجعته وابل ۵ على باب رزاق العباد عطاوه
فيا ايها المولى الذي جل قدره ۵ وعظم معناه وعز لقاوه
وحبب مراه وشرف اسمه ۵ وضاه محياه وضاع ثناوه
سالت الذي نجا من الجب يوسفا ۵ ينجيك من شر الخطوب اعتلاوه
ويحميك بالمختار من كيد حاسد ۵ اضل على علم فطال عناوه
وان دعا كان يسر ختمه ۵ لمستوجب ان لا يخيب رجاوه
فعش في امان لا تخاف انتقاله ۵ وعش في امان لا يرجى انقضاوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)